

دائرة خاصة للنظر في دعاوى عمال الخدمة المساعدة



دبي: إيهاب عطا

كشف القاضي جمال الجابري رئيس المحكمة العمالية بدبي عن إنشاء وتخصيص دائرة خاصة للنظر في قضايا العمال من الخدمات المساعدة والتي تشمل 19 مهنة منها (مستخدم، بحار، حارس، مدبرة منزل، طبّاخ، مربية أطفال، مزارع، وممرض خاص،.... وغيرها)، وهي من المهن التي لم تكن المحكمة مختصة بالنظر إلى شكاوهم فيها وتحال مباشرة إلى الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب، قبل صدور القانون رقم 10 لسنة 2017، وقد تم نقل اختصاص ذلك النوع من الشكاوى إلى المحكمة، بعد نقلها إلى وزارة الموارد البشرية والتوطين.. وأوضح أن الدائرة تعقد بشكل دوري يوميّين في الأسبوع وقد تزيد فترة انعقادها مستقبلاً حسب الضغط وعدد القضايا، وتنظر على وجه السرعة في حضور قاضي متخصص، لأن ظروف العمالة المساعدة تختلف عن العمالة العادية، نظراً لحساسية الجو المحيط بهذا النوع من الشكاوى كون الخدم يتعاملون مع الأسر، متوقعاً أن تكون فئة «الخدم» الأكثر تعاملًا مع المحكمة في هذا الإطار، وأضاف: لم يتم نظر أية قضية حتى الآن لكنه تم تسجيل عدد من القضايا.. ونوه رئيس المحكمة العمالية بدبي، بأنه تم تحديد مسار خاص لتلك الدائرة حيث تنظر القضايا بشكل، وفي إطار مختلف حتى لا تتوه في زحمة وضغط القضايا

العمالية الأخرى، وقد تدخل ضمن مبادرة قضايا اليوم الواحد، رغم أن إجراءاتها هي نفسها الخاصة بالقضايا العمالية لكن يعطى لها الأولوية، ومنتظر صدور اللائحة الخاصة بالقانون بالتنسيق مع الوزارة وإدارة الإقامة وشؤون الأجانب، مشيراً إلى تلك الدعاوى ستكون الأحكام فيها نهائية ونافذة وواجبة التنفيذ لا طعن عليها. ولفت إلى انخفاض القضايا خلال شهر أغسطس مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بنسبة 20 %، عازياً ذلك إلى احتمال مساعدة مبادرة «أحم نفسك» لتوفيق أوضاع المخالفين من العمال، أو الدور الذي تقوم به مراكز توافق التابعة لوزارة الموارد البشرية والتوطين في حل النزاعات العمالية قبل وصولها لساحات المحكمة العمالية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024